

مثل الزارع

¹وَإِذَا أَيْضاً يُعْلَمُ عِنْدَ الْبَحْرِ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمْعٌ كَثِيرٌ حَتَّى إِنَّهُ دَخَلَ السَّفِينَةَ وَجَلَسَ عَلَى الْبَحْرِ وَالْجَمْعُ كُلُّهُ كَانَ عِنْدَ الْبَحْرِ عَلَى الْأَرْضِ.

²فَكَانَ يُعَلِّمُهُمْ كَثِيراً بِأَمْثَالٍ. وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ: ³اسْمَعُوا، هُوَذَا الزَّارِعُ قَدْ خَرَجَ لِيَزْرَعَ. ⁴وَبِمَا هُوَ يَزْرَعُ سَقَطَ بَعْضُ عَلَى الطَّرِيقِ فَجَاءَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ وَآكَلَتْهُ. ⁵وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى مَكَانٍ مُخْجِرٍ حَيْثُ لَمْ تَكُنْ لَهُ ثَرِبَةٌ كَثِيرَةٌ، فَبَتَّتْ خَالاً إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ غُمُقٌ أَرْضٍ. ⁶وَلَكِنْ لَمَّا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ اخْتَرَقَ، وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ جَفَّ. ⁷وَسَقَطَ آخَرُ فِي الشُّوكِ، فَطَلَعَ الشُّوكُ وَخَنَقَهُ فَلَمْ يُعْطِ ثَمَراً. ⁸وَسَقَطَ آخَرُ فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ، فَأَعْطَى ثَمَراً يَصْعَدُ وَيَبْثُو، فَأَتَى وَاحِدٌ بِثَلَاثِينَ وَآخَرُ بِسِتِينَ وَآخَرُ بِمِئَةٍ. ⁹ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ.

¹⁰وَلَمَّا كَانَ وَحْدَهُ سَأَلَ الَّذِينَ حَوْلَهُ مَعَ الْإِثْنِي عَشَرَ عَنِ الْمَثَلِ. ¹¹فَقَالَ لَهُمْ: قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا سِرَّ مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَأَمَّا الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ فَيَا أَمْثَالاً يَكُونُ لَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ، ¹²يَكْبَى يُبْصِرُوا مُبْصِرِينَ وَلَا يَنْظُرُوا، وَيَسْمَعُوا سَامِعِينَ وَلَا يَفْهَمُوا، لِيَنَّا يَرْجِعُوا فَنُغْفِرَ لَهُمْ حَصَإاً بِهِمْ. ¹³ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: أَمَا تَعْلَمُونَ هَذَا الْمَثَلَ، فَكَيْفَ تَعْرِفُونَ جَمِيعَ الْأَمْثَالِ؟ ¹⁴الزَّارِعُ يَزْرَعُ الْكَلِمَةَ. ¹⁵وهؤلاء هُمُ الَّذِينَ عَلَى الطَّرِيقِ: حَيْثُ تُزْرَعُ الْكَلِمَةُ، وَحَيْثَمَا يَسْمَعُونَ يَأْتِي الشَّيْطَانُ لِلْوَقْتِ وَيَنْزِعُ الْكَلِمَةَ الْمَرْزُوعَةَ فِي قُلُوبِهِمْ. ¹⁶وهؤلاء كَذَلِكَ هُمُ الَّذِينَ زُرِعُوا عَلَى الْأَمَاكِنِ الْمُخْجِرَةِ: الَّذِينَ حَيْثَمَا يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ يَقْبَلُونَهَا لِلْوَقْتِ بِفَرَحٍ، ¹⁷وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُمْ أَصْلٌ فِي دَوَانِهِمْ بَلْ هُمْ إِلَى جِنِّ، فَتَبَعْدَ ذَلِكَ إِذَا حَدَثَ صَيْقٌ أَوْ اضْطِهَادٌ مِنْ أَجْلِ الْكَلِمَةِ فَلِلْوَقْتِ يَغْتَرُونَ. ¹⁸وهؤلاء هُمُ الَّذِينَ زُرِعُوا بَيْنَ الشُّوكِ: هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ ¹⁹وَهُمُومٌ هَذَا الْعَالَمِ وَغُرُورِ الْغَيْثِ وَشَهَوَاتِ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ تَدْخُلُ وَتُخْنِقُ الْكَلِمَةَ فَتَصِيرُ يَلاً ثَمَراً. ²⁰وهؤلاء هُمُ الَّذِينَ زُرِعُوا عَلَى الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ: الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ وَيَقْبَلُونَهَا وَيُبْثِرُونَ، وَاحِدٌ ثَلَاثِينَ وَآخَرُ سِتِينَ وَآخَرُ مِئَةٍ.

السراج المُنِير وأمثال أخرى

²¹ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: هَلْ يُؤْتَى بِسِرَاجٍ لِيُوضَعَ تَحْتَ الْمِكْيَالِ أَوْ

تَحْتَ السَّرِيرِ؟ أَلَيْسَ يُوضَعُ عَلَى الْمَتَارَةِ؟ ²²لَئِنْ لَيْسَ شَيْءٌ خَفِيٌّ لَا يُظْهَرُ وَلَا صَارَ مَكْنُوماً إِلَّا لِيُعْلَنَ. ²³إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ. ²⁴وَقَالَ لَهُمْ: انْظُرُوا مَا تَسْمَعُونَ، بِالْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ وَبِرَأْدٍ لَكُمْ، أَتَيْهَا السَّامِعُونَ. ²⁵لَئِنْ مَنْ لَهُ سَيِّعُطَى، وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ سَيُؤْخَذُ مِنْهُ.

مثل البذار

²⁶وَقَالَ: هَكَذَا مَلَكُوتُ اللَّهِ، كَأَنَّ إِنْسَاناً يُلقِي الْبَذَارَ عَلَى الْأَرْضِ وَيَبْثُو وَيَقُومُ، لَيْلاً وَنَهَاراً، وَالْبَذَائِرُ يَطْلُعُ وَيَبْثُو وَهُوَ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ. ²⁸لَئِنْ الْأَرْضُ مِنْ ذَاتِهَا تَأْتِي بِثَمَرٍ، أَوَّلًا تَبَاتًا ثُمَّ سُبُلًا ثُمَّ قَمْحاً مَلَانٍ فِي السُّبُلِ. ²⁹وَأَمَّا مَنْ أَدْرَكَ الثَّمَرَ فَلِلْوَقْتِ يُرْسِلُ الْمِنْجَلَ لَأَنَّ الْحَصَادَ قَدْ حَصَرَ.

مثل حبة الخردل

³⁰وَقَالَ: بِمَاذَا تُشَبِّهُ مَلَكُوتَ اللَّهِ أَوْ بِأَيِّ مَثَلٍ تُمَثِّلُهُ؟ ³¹مِثْلُ حَبَّةٍ خَرْدَلٍ مَتَى زُرِعَتْ فِي الْأَرْضِ، فَهِيَ أَصْغَرُ جَمِيعِ الْبُزُورِ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ، ³²وَلَكِنْ مَتَى زُرِعَتْ تَطْلُعُ وَتَصِيرُ أَكْبَرَ جَمِيعِ الْبُفُولِ وَتَصْنَعُ أَغْصَاناً كَبِيرَةً حَتَّى تَسْتَطِيعَ طُيُورُ السَّمَاءِ أَنْ تَتَأَوَّى تَحْتَ ظِلِّهَا. ³³وَبِأَمْثَالٍ كَثِيرَةٍ مِثْلُ هَذِهِ كَانَ يُكَلِّمُهُمْ حَسِيماً كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَسْمَعُوا، ³⁴وَبِذَوْنِ مَثَلٍ لَمْ يَكُنْ يُكَلِّمُهُمْ. وَأَمَّا عَلَى انْفِرَادٍ فَكَانَ يُعَسِّرُ لِتَلَامِيذِهِ كُلِّ شَيْءٍ.

يسوع يُسْكِنُ العاصفة

³⁵وَقَالَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ: لِنَجْتَزِ إِلَى الْغَبْرِ. فَصَرَفُوا الْجَمْعَ وَأَخَذُوهُ كَمَا كَانَ فِي السَّفِينَةِ، وَكَانَتْ مَعَهُ أَيْضاً سُفْنٌ أُخْرَى صَغِيرَةٌ. ³⁷فَحَدَثَ ثَوءٌ رِيحٍ عَظِيمٍ فَكَانَتْ الْأَمْوَاجُ تَضْرِبُ إِلَى السَّفِينَةِ حَتَّى صَارَتْ تَمْتَلِي. ³⁸وَكَانَ هُوَ فِي الْمَوْجِ عَلَى وَسَادَةٍ تَائِماً، فَانْقَطَعُوا وَقَالُوا لَهُ: يَا مُعَلِّمُ، أَمَا يَهْمُكَ أَنَّنَا تَهْلِكُ؟ ³⁹فَقَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ وَقَالَ لِلْبَحْرِ: اسْكُتْ، ائِصْبَحْ. فَسَكَتَتِ الرِّيحُ وَصَارَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ. ⁴⁰وَقَالَ لَهُمْ: مَا بَالُكُمْ خَائِفِينَ هَكَذَا؟ كَيْفَ لَا إِيمَانٌ لَكُمْ؟ ⁴¹فَخَافُوا خَوْفاً عَظِيماً وَقَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَنْ هُوَ هَذَا؟ فَإِنَّ الرِّيحَ أَيْضاً وَالْبَحَرَ يُطِيعَانِهِ.